عَالِيْ مَقَامِكَ فَوْقَ وَصْفِ الْوَاصِفِ وَعُرَى ذِمَامِكَ نِعْمَ اَمْنُ الْخَائِفِ

وَبِكَ اغْتَدَى الْاِيْمَانُ يَبْسِمُ ضَاحِكًا وَلَطَالَ مَاوَافَى بِوَجْهٍ كَاسِفِ

شَرَقَتْ طَوَالِعُ فَيْضِ نُوْرِكَ فَانْجَلَى لِشُرُوْقِهَا سَدَفُ الدُّجَى الْمُتَكَاثِفِ

وَحَبَتْ سَمَاؤُكَ مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِهَا اَرْضَ النُّفُوْسِ بِمُسْبَكِرٍّ وَاكِفِ

فَتَفَتَّحَتْ اَزْهَارُهَا بِحَقَائِقٍ عَجَبًا لِزُرَّاعٍ وَغَيْظَ زَعَانِفِ

وَتَلَأْلَأَتْ اَنْوَارُهَا وَتَشَعْشَعَتْ بِبَوَاهِرٍ مِنْ نُوْرِكَ الْمُتَرَادِفِ

وَتَجَرَّدَتْ زُبَدًا عُقُوْلًا مَحْضَةً دُرَرًا تَرَقَّتْ مِنْ بِحَارٍ كَثَائِفِ

أَمُخَوِّلِيْ زُبَدَ الْمَعَارِفِ رَحْمَةً وَمُطَوِّقِيْ لُطْفًا بِطَوْقِ عَوَارِفِ

وَمُنَهِّجِيْ نَهْجَ الْهُدٰى وَمُبَصِّرِيْ وَمُصَوِّرِيْ بِالْعِلْمِ صُوْرَةَ عَارِفِ

فَمَتٰى اَرُمْ تَكْيِيْفَ مَا اَوْلَيْتَنِيْ مِنْ مَنِّكَ الْمُتَوَالِيْ الْمُتَضَاعِفِ

حَاوَلْتُ مَا لَا اَسْتَطِيْعُ فَرَدَّنِيْ لَأْلَاءُ نُوْرٍ مِنْ جَلَالِكَ خَاطِفِ

حَسْبِيْ وَذُخْرِيْ فِي الْمَعَادِ وَعُدَّتِيْ

اِخْلَاصُ وُدِّكَ غَيْرَمَا مُتَجَانِفِ